**بسم الله الرحمن الرحيم**

**رسالةٌ إلى الأهل في حلب**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد ...

من الأرض المباركة فلسطين، من أرض سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام أبي الأنبياء، إلى أهلنا وإخواننا أهل الشام وثوارها عامة، وإلى أهلنا في حلب الشهباء حلب الصمود والصبر والإباء بخاصة، نقول لكم: أنتم منا ونحن منكم، مصابكم مصابنا، أطفالكم أطفالنا، أعراضكم أعراضنا، دمكم دمنا، فو الله إن القلوب لتنفطر وتنخلع من شدة ما أصابكم، وإننا نتطلع ونسعى ليوم تستعيد فيه الأمة زمام أمرها فتحرك جيوشها لتنصركم وتنتقم من أعدائكم، وتحرر الأقصى وتقضي على كيان يهود، فاصبروا وصابروا ورابطوا، والله ناصركم فهو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير.

**يا أهلنا في حلب الشهباء حلب الصمود والإباء:**

إن الكافر المستعمر قد رماكم عن قوس واحدة، وما قيام الدول الكبرى بدعم نظام الطاغية بشار والدفاع عنه وعن مجازره الوحشية الموجهة ضدكم إلا لأنهم يخافون أن ترفرف رايات الإسلام في سوريا في ظل خلافة على منهاج النبوة، فأكابر مجرميهم قالوا لن نسمح بقيام خلافة للمسلمين في الشام، لأنها تهدد أمن أوروبا وكيان يهود والعالم بأسره.

فأنتم مركز الثقل وفي قلب العالم، وإن سقوط نظام الطاغية بشار يعني قدوماً سريعاً وقوياً للإسلام المتمثل بالخلافة على منهاج النبوة، أخرج الإمام أحمد من حديث سلمة بن نفيل قال: سمعت النبي يقول: **(لا تزال طائف من أمتي ظاهرين على الناس، يزيغ الله قلوب أقوام فيقاتلونهم، يرزقهم الله منهم، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، ألا إن عقر دار المؤمنين الشام)**.

**يا أهلنا في حلب الصمود: صبرًا صبرًا ..**

تُحاربون لأنكم مسلمون، تُقتلون لأنكم أعلنتموها من أول يوم (هي لله هي لله)، تُحاصرون لأنكم تريدونها خلافة على منهاج النبوة، توحد أمة محمد صلى الله عليه وسلم تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، فلا يرهبْكم شدة القصف والتدمير فأنتم على الحق المبين، ولا يهولنّكم الكافر المستعمر، فإن ثورتكم هي الكاشفة للمنافقين... هي الماحقة... هي الممحصة **"وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ"** فأنتم بإذن الله منصورون.

أما من ذهب إلى المفاوضات ورضي بالهدن المذلة المخزية، فهو قد تولى الكافرين واتخذ شقًا غير شق الرسول ، قال سبحانه: **"وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا"**.

لا ترضوا بمفاوضات جنيف، مفاوضات الخزي والعار، فلن تجلب لكم سوى المزيد من القتل والدمار

**يا أهل حلب والشام عامة:** الله الله في ثباتكم، الله الله في فسطاطكم، فو الله مالكم إلا الصبر، ووالله مالكم وجه غير وجه الله، فما بقي من الليل إلا آخره، وكأننا ننظر نصر الله يتنزل عليكم، وإلى الخلافة بين أظهركم، وإلى خيل المسلمين تشد على أعدائكم، وكأننا نسمع صيحاتكم وتكبيراتكم حول المسجد الأقصى، فالثبات الثبات يرحمكم الله.

**وللكتائب المقاتلة في الشام نقول**: إن نصرتكم لحلب وأخواتها تكون بأن تجمعوا أمركم وتقطعوا رأس الأفعى في دمشق، وأنتم قادرون على ذلك، اقطعوا حبائل الاستعمار وأدواته العميلة، وتوجهوا مباشرة إلى دمشق لإسقاط النظام وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

اللهم كن مع أهلنا في الشام، اللهم كن لهم مؤيدا ونصيرا وحافظا ومغيثا... واجعل لهم من لدنك سلطانا نصيرا ... والحمد لله رب العالمين

**في الذكرى الخامسة والتسعين لهدم الخلافة**

**حزب التحرير**

**الأرض المباركة فلسطين**

**رابط الرسالة:**

**رسالة إلى الأهل في حلب**

[**https://youtu.be/VIV7vSh6a2U**](https://youtu.be/VIV7vSh6a2U)